قطعت، وذلك من قولهم «ما فعلته قطُّ»، أي فيما انقطع ومضى من عمري، ومثل «ذا»، و «ذي»، «الذي»، ونحو ذلك ممّا يدخله التحقير، أو يستعمل استعمال المتصرف، فليس بالكثير، وكلّما كان الإسم في شبه الحروف أقعد كان من الاشتقاق والتصّريف أبعد[1].

— **والأفعال الجامدة**: كـ «عسى» — لا تُصَرَّفُ ولا تُمَثَّلُ في الميزان الصرفيّ — لأنّ الفعلَ الجامدَ هو ما أشبه الحرف، أيضاً، من حيث أداؤه معنى مجرداً عن الزمّان والحدث المعتبرين في الأفعال، فلزم مثله طريقة واحدة في التعبير، فهو لا يقبل التحول من صورة إلى صورة، بل يلزم واحدة لا يزايلها، وذلك، مثل: لَيْسَ، وَعَسَى، ونِعْمَ، وبِئسَ[2].

— **والأصوات** — لا يدخلها التصريف — كـ «غاق»، ونحوه، لأنّها حكاية يصوّت بها، وليس لها أصل معلوم[3].

---

(١) ابن عصفور، **الممتع في التصريف**، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، سوريا: المكتبة العربية بحلب، الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م)، ص: ١ / ٣.
والمنصف لابن جني، ص: ١ / ١٣.

(٢) الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، صيدا: المطبعة العصرية، الطبعة الحادية عشرة (١٣٩١ هـ — ١٩٧١ م)، ص: ٢ / ٥٢٩.

(٣) ابن عصفور، الممتع في التصريف، ص: ١ / ٣.